

النصي :

كَانَ لِأَحَدِ الْأُمَّهَاتِ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ، وَقَدْ كَرِهَهَا ابْنُهَا لَمَّا كَانَتْ تُسَيِّبُهُ لَهُ مِنْ إِحْرَاجٍ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ذَهَبَتْ الْأُمُّ إِلَى مَدْرَسَةِ ابْنِهَا كَيْ تَسْأَلَ عَنْهُ وَتَطْمَئِنَّ عَلَى تَخْصِيلِهِ الدَّرَاسِيِّ، فَأَحْسَنَ الْوَلَدُ بِالْإِخْرَاجِ وَالضَّيْقِ نَتِيدَةً لِمَا فَعَلْتَهُ أُمُّهُ، تَجَاهَلُهَا وَرَمَاهَا بِنَظَرَةٍ مَلِينَةٍ بِالْكَرْهِ وَالْحَقْدِ.

وَاجْهَهَا قَائِلًا: مَتَى سَتَمُوتِينَ وَتَخْتَفِينَ مِنْ حَيَاتِي كَيْ أَتَخَلَّصَ مِنَ الْإِخْرَاجِ الَّذِي أَتَعَرَّضُ لَهُ بِسَبَبِكَ؟ سَكَنْتِ الْأُمُّ، وَلَمْ تَرُدَّ، وَكَانَ الْإِبْنُ يُكْرِّرُ ذَلِكَ التَّوْبِيخَ لِأُمِّهِ كَثِيرًا نُونًا أَنْ يَأْتِيَهُ لِمَشَاعِرِهَا.

بَعْدَمَا أَنْهَى الْوَلَدُ دِرَاسَتَهُ النَّثَوِيَّةَ، حَصَلَ عَلَى مِئْخَةِ دِرَاسِيَّةٍ لِإِكْمَالِ دِرَاسَتِهِ فِي الْخَارِجِ، ذَهَبَ وَدَرَسَ وَتَرَوَّجَ وَكَانَ سَعِيدًا فِي حَيَاتِهِ. بَعْدَ بَضْعِ سِنِينَ قَرَّرَتِ الْأُمُّ أَنْ تُسَافِرَ لِتَرَى ابْنَهَا وَأَخْفَادَهَا، وَقَدْ تَقَادَمَتِ الْأُمُّ مِنْ رَدَّةِ فِعْلِهِمْ، فَقَدْ خَافُوا مِنْهَا وَقَالُوا أَنَّهَا تُشْبِهُ الْوَحْشَ فَأَنْزَعَجَ الْإِبْنُ وَأَمَرَهَا بِأَنْ تَغَادِرَ، فَخَرَجَتْ نُونًا أَنْ تُبْدِيَ أَيَّ تَعْلِيْقٍ وَالْخُزْنَ يَمَلُّو قَلْبَهَا.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَضْطَرَّ الْإِبْنُ لِلرُّجُوعِ إِلَى بَلَدِهِ، وَمِنْ بَابِ الْفُضُولِ قَرَّرَ أَنْ يَزُورَ بَيْتَهُ الْقَدِيمَ، وَمَا إِنْ رَصَلَ أَخْبَرَهُ الْجِيرَانُ بِأَنَّ أُمَّهُ قَدْ تُوَفِّيَتْ، لَمْ يَدْرِفِ الْإِبْنُ أَيَّ دَمْعَةٍ وَلَمْ يَحْرَكْ ذَلِكَ الْخَبَرَ سَاكِنًا فِيهِ. كَانَتْ وَصِيَّةُ الْأُمِّ لِأَحَدِ الْجِيرَانِ أَنْ يَقُومَ بِتَسْلِيمِ ابْنِهَا ظَرْفًا إِنْ رَأَاهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، تَسَلَّمَ الْإِبْنُ رِسَالَةَ كُتِبَ فِيهَا:

ابْنِي الْحَبِيبُ لَقَدْ أَحْبَبْتِكَ كَثِيرًا وَلَطَالَمَا أَحْبَبْتِ أَنْ تَعِيشَ مَعِي وَأَنْ أَرَى أَخْفَادِي يَلْعَبُونَ مِنْ حَوْلِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي عَشْتُ وَحِيدَةً فِيهِ، فَلَقَدْ كَانَتْ الْوَحْدَةُ تَقْتُلُنِي.

ابْنِي الْحَبِيبُ فِي دَاخِلِي شَيْءٌ لَمْ أَخْبِرْهُ لِأَيِّ أَحَدٍ فِي حَيَاتِي، فَبَعْدَمَا تُوَفِّيَ أَبُوكَ فِي حَادِثِ سَيَّارَةٍ، أَصْبَحْتَ وَفَقَدْتَ عَيْنَكَ الْيُمْنَى تَحَسَّرْتَ عَلَيْكَ وَلَمْ أَكُنْ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَوَّرَ كَيْفَ سَيَعِيشُ ابْنِي بَعَيْنٍ وَاحِدَةً وَقَدْ يَسْعُرُ مِنْهُ الْأَطْفَالُ وَيَخَافُونَ مِنْ شَكْلِهِ، لِذَلِكَ تَبَرَّعْتُ لَكَ بِأَحَدِي عَيْنِي حَتَّى لَا تَكُونَ خَجَلًا مِنْ أَقْرَانِكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، فَتَصَوَّرْ حَالَكَ وَشَعُورَكَ لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ أَيْ وَرُوحًا بَعَيْنٍ وَاحِدَةً، وَمَاذَا كَانَ سَيَكُونُ شَعُورُ ابْنِكَ!

الأمينة

الجزء الأول : ( 12 نقطة )

أ/ الرضعية الأولى ( 4 نقاط )

- 1- هل ندم الابن على تأنيبه لأمه؟
- 2- ما سبب فقدان الأم لعينها؟
- 3- حدّد الفكرة العامة للسند.
- 4- هات مرادف الكلمات التالية : انزعج - التوبيخ.

ب/ الوضعية الثانية ( 8 نقاط )

- (7) أعرّب ما تحته خط في النص .  
(8) بين نوع المسند مع التعليل .  
(9) املاّ الجنول الآتي من الفقرة الثالثة .

الحل	نوعه	الرابط	صاحب

(10) علل مجيء الألف اللينة هكذا في كلمة " أنهى "

(11) استخرج من النص تشبيهاً محدداً عناصره .

(12) فتر قيمة تربية تراها في النص

الجزء الثاني: ( 08 نقاط )

الوضعية الإملجية:

المسباق : تعقد في منزلك جلسات عائلية تدور حول مواضع شتى. وتضم أفراداً كثيرين من العائلة.  
المسند : قيل : " أهمية العائلة أنها تحمي أفرادها من أعاصير الحياة. "  
التعليمة : اكتب نصاً من اثني عشر سطراً تصف فيه إحدى هذه الجلسات و تبيّن من خلاله النصائح المقامة فيها موظفاً مكتسباتك القبلية دون أن تنسى علامات الوقف